

## الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 335 @ واشتغل وسمع الحديث وأخذ عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وتعانى الآداب وأتقن الخط والنظم والإنشاء وكتب في الديوان زمانا ثم أصابه سهم في وقعة حمص في صدغه سنة 680 فكان سبب عماءه فلزم بيته وكان يحب جمع الكتب حتى أنه لما مات ترك نحو العشرين خزانة مملأة من الكتب النفيسة ومات في شعبان سنة 730 وكان من شدة حبه للكتب إذا لمس الكتاب يقول هذا الكتاب الفلاني ملكته في الوقت الفلاني وإذا طلب منه أي مجلد كان قام إلى الخزانة فتناوله كأنه كما وضعه فيها وله من التصانيف ديوان شعره وشنف الأذان في مماثلة تراجم فلائد العقيان وسيرة الناصر وسيرة المنصور وسيرة الأشرف و فلائد الفرائد فيما للعصر من الفوائد والدرر المنتظم في مفاخرة السيف والقلم وأفاضل الحلل على جامع قلعة الجبل ومخالفة الرسوم في الوشي المرقوم ومن نظمه .

( قالوا ألا تنظر ما قد جرى % من حنبلي زاد في لغوه ) .

( فقلت هذا خشكان أنا % وا □ ما أدخل في حشوه )